

شرح السيوطي لسنن النسائي

(كتاب الجهاد) .

3087 - بعثت بجوامع الكلم قال الهروي يعني أن القرآن جمع الـ تعالى بلفظه في الألفاظ
اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة أي كلمة جامعة وكذلك كان صلى الله عليه وسلم
يتكلم بألفاظ يسيرة تحتوي على معان كثيرة وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال القرطبي هذه الرؤيا أوحى الله فيها لنبيه صلى الله عليه وسلم أن أمته
ستملك الأرض ويتسع سلطانها ويظهر دينها ثم إن وقع ذلك كذلك فملكته أمته من الأرض ما لم
تملكه أمة من الأمم فيما علمناه فكان هذا الحديث من أدلة نبوته صلى الله عليه وسلم ووجه
مناسبة هذه الرؤيا أن من